

سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2022-2026)
مشروع مشروع



المشاوره غير الرسمية الأولى
8 يوليو/تموز 2021

برنامج الأغذية العالمي
روما، إيطاليا

كيف تؤثر أهداف التنمية المستدامة الأخرى على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هدف التنمية المستدامة 5)



يوجد على مستوى العالم 122 امرأة يتراوح عمرها بين 25 و34 عاما تعيش في فقر مدقع مقابل كل 100 رجل من نفس الفئة العمرية التي تعيش في فقر مدقع.



في عام 2012، كانت الأموال المتدفقة من البلدان النامية تزيد بمقدار 2.5 مرة على تدفق المعونة، وتضاءلت الأموال المخصصة للأنشطة الجنسانية مقارنة بالأنشطة الأخرى.



في أوقات النزاع، تزداد معدلات القتل وبساتير أشكال جرائم العنف بصورة كبيرة. وأثناء النزاع، بينما يكون الرجال أكثر عرضة للقتل في ساحات المعارك، تتعرض النساء للعنف الجنسي والاختطاف والتعذيب والإجبار على مغادرة المنزل.



في الفترة بين عامي 2010 و2015، فقد العالم 3.3 مليون هكتار من الغابات. وتعتمد المرأة الريفية الفقيرة على الموارد المشتركة وتتأثر بشكل خاص بهذا الاستنزاف للموارد.



تلوث المياه العذبة والنظم البيئية البحرية يؤثر سلبا على سُبل كسب العيش وصحة النساء والرجال وصحة أطفالهم.

نسبة النساء اللواتي يُبلغن عن انعدام الأمن الغذائي تزيد على الأرجح بمقدار 11 نقطة مئوية مقارنة بالرجال.



توفيت 303 000 امرأة وبنيت في العالم لأسباب تتعلق بالحمل في عام 2015. وينراجع معدل الوفيات بوتيرة بطيئة يتعذر معها تحقيق غاية التنمية المستدامة 3-1.



تتعمد خطة عام 2030 بوضع نهاية للحوادث التي تمنع النساء والبنات من تحقيق كامل إمكاناتهن، ولكن لا تزال هناك تحديات كبيرة ماثلة:

1-5- في 18 بلدا، يحق للرجال قانونا منع زوجاتهم من العمل؛ وفي 39 بلدا، لا تتمتع البنات والأولاد بحقوق متكافئة في الميراث؛ وفي 49 بلدا، لا توجد قوانين لحماية المرأة من العنف المنزلي.

2-5- تعرضت 19 في المائة من النساء والبنات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 عاما لعنف جسدي و/أو جنسي من العشير خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

3-5- على مستوى العالم، تزوجت 750 مليونا من النساء والبنات قبل سن 18 عاما وتعرض ما لا يقل عن 200 مليون من النساء والبنات في 30 بلدا لتشويه أعضائهن التناسلية.

4-5- تقوم النساء بأعمال رعاية وأعمال منزلية غير مدفوعة الأجر تزيد 2.6 مرة على ما يقوم به الرجال.

5-5- تشغل النساء 23,7 في المائة فقط من المقاعد البرلمانية، بزيادة قدرها 10 نقاط مئوية مقارنة بعام 2000 - لكنها لا تزال أقل بكثير من حد التكافؤ.

6-5- في 52 في المائة فقط من النساء المتزوجات أو المرتبطات بلا زواج يتخذن بأنفسهن قرارات بشأن العلاقات الجنسية واستخدام وسائل منع الحمل والحصول على الرعاية الصحية.

5-أعلى مستوى العالم، تُشكل النساء 13 في المائة فقط من مالكي الأراضي الزراعية.

5-ب- يقل احتمال امتلاك النساء هواتف محمولة، ويقل احتمال استخدامهن الإنترنت بنسبة 5,9 نقطة مئوية مقارنة بالرجال.

الفجوة بين الجنسين في الأجور في العالم تبلغ 23 في المائة. ويبلغ معدل مشاركة النساء في القوة العاملة 63 في المائة مقابل 94 في المائة للرجال.

تغيّر المناخ يتسبب في آثار غير متناسبة على النساء والأطفال الذين تزيد احتمالات وفاتهم أثناء الكوارث بمقدار 14 مرة مقارنة بالرجال.



الاستثمار في النقل العام يعود بمنافع كبيرة على النساء اللاتي يعتمدن في الغالب على وسائل النقل العام أكثر من الرجال.



11- المرأة التي تعيش في الأحياء الفقيرة من المناطق الحضرية تتحمل الكثير من المشاق ولا تُلبى في كثير من الأحيان احتياجاتها الأساسية، مثل الحصول على المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي المحسنة.



يرجع السبب في 30 في المائة من عدم المساواة في الدخل إلى عدم المساواة داخل الأسرة، بما في ذلك عدم المساواة بين النساء والرجال. وتتعرض النساء أكثر من الرجال للعيش على أقل من 50 في المائة من متوسط الدخل.



9- تُمثل النساء نسبة 28,8 في المائة من الباحثين في جميع أنحاء العالم. ويتحقق تكافؤ الجنسين في هذا المجال في بلد واحد من كل خمسة بلدان.



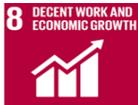
تتولى النساء والبنات المسؤولية عن جمع المياه في 80 في المائة من الأسر التي تفتقر إلى إمكانية الحصول على المياه داخل المنزل.



لن تحصل 15 مليون بنت في سن المدرسة الابتدائية أبدا على فرصة تعلم القراءة أو الكتابة في المدرسة الابتدائية مقابل 10 ملايين من الأولاد.



تلوث الهواء في الأماكن المغلقة يسبب استخدام الوقود القابل للاحتراق تسبب في 4.3 مليون حالة وفاة في عام 2012 وبلغت حالات وفاة النساء والبنات 6 حالات من بين كل عشر وفيات.



- 1- تزود سياسة برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020) التي تمت الموافقة عليها في عام 2015، المنظمة بإطار مؤسسي لتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين ذات الصلة بولايتها والسياقات الهشة التي تعمل فيها. ويغطي تحديث هذه السياسة الفترة من 2022 إلى 2026 انطلاقاً من الدروس المستفادة من فترة التنفيذ 2015-2020 التي تشمل الممارسات الجيدة المستمدة من الميدان والتهج الابتكارية المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني التي وضعت وتُفدّت بالتنسيق مع الجهات الفاعلة المحلية وتراعي الاحتياجات المتباينة للنساء والبنات والرجال والأولاد، وتتكيف مع السياقات المحلية وتدعم الأهداف الإنمائية والإنمائية وأهداف بناء السلام. ويعبر التحديث عن نتائج وتوصيات التقييم الخارجي لسياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020)⁽²⁾ والتي وافقت عليها الإدارة وتتماشى مع سائر سياسات البرنامج.
- 2- وتهدف سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2022-2026) التي وضعت في وقت يواجه فيه العالم احتياجات متزايدة بسبب النزاعات الممتدة وتغير المناخ وجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، إلى تسريع وتيرة جهود البرنامج لدمج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع أعماله. وتُثري هذه الجهود أيضاً العملية الجارية في البرنامج لصياغة خطته الاستراتيجية المقبلة للفترة 2022-2026 التي من المقرر أن يستعرضها المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2022.
- 3- واعترافاً بمحورية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة، يلتزم البرنامج بتصميم وتنفيذ استراتيجيات تُحقق تغييراً يفضي إلى تحول في حياة النساء والبنات والأولاد والرجال في نفس الوقت الذي يسعى فيه إلى تحقيق القضاء التام على الجوع في العالم.⁽³⁾

الغرض والأساس المنطقي

- 4- لا سبيل إلى القضاء التام على الجوع في عالم لا يزال يعاني من تفاوتات صارخة في الحصول على ما يكفي من الغذاء الجيد والوصول إلى الأسواق والموارد، مثل الدخل والأراضي والمعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويصبو البرنامج إلى عالم ينعم فيه الناس جميعاً بفرص متكافئة، ويمكنهم الوصول على قدم المساواة إلى الموارد والمنافع، ويتمتعون فيه بأصوات متساوية في اتخاذ القرارات التي تُشكل حياتهم، بما في ذلك الأسرة والجماعة والمجتمع.
- 5- وتُشكل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة شرطين أساسيين مسبقين لفعالية واستدامة السلام والتنمية وإعمال حقوق الإنسان. ولذلك يجب تصميم جميع البرامج والسياسات وتنفيذها ورصدها بطرق تدعم النساء والبنات والرجال والأولاد بكل تنوعهم من أجل تحقيق إمكاناتهم.⁽⁴⁾ ويتطلب ذلك تنفيذ التدخلات بالاستناد إلى تحليل جنساني متعدد الجوانب وسليم لضمان فعاليتها وشمولها وللتقليل من خطر إخفاقها في الوصول إلى شريحة كبيرة من السكان أو استجابتها بطريقة ملائمة للاحتياجات المحددة أو المعايير الاجتماعية الأساسية استناداً إلى الأدوار الجنسانية التي تساهم في إيجاد أو استمرار عدم المساواة بين

(2) البرنامج، 2020. تقييم سياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020). https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000116033/download/?_ga=2.75689109.168753031.1620543684-163899262.1620543684

(3) تؤكد السياسة من جديد محورية عمل البرنامج في وضع نهج يُفضي إلى تحول في المنظور الجنساني من أجل تحويل العلاقات غير المتكافئة بين الجنسين نحو تعزيز السلطة المشتركة والسيطرة على الموارد وصنع القرار بين النساء والرجال بكامل تنوعهم وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وبالنسبة للبرنامج، تشمل المساعدة المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني تعزيز تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج التي تعترف بأهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تحقيق حصائل إنمائية إيجابية وتعزيز حقوق الإنسان العالمية. ومن الحاسم لهذا العمل تحقيق تحول في الهياكل والنظم والمعايير الاجتماعية الأساسية التي تديم التفاوتات بين الجنسين، وتعزيز تمكين المرأة وسائر الفئات المهمشة.

(4) تُشير عبارة "النساء والبنات والرجال والأولاد" في هذه الوثيقة إلى "النساء والرجال من [...] خلفيات متنوعة، وفهم ما يمكن أن تُشكله الجنسانية، والعرق، والجنسية، والإعاقة، والمعتقد، والوضع المدني والاقتصادي، والمعايير والممارسات الثقافية والتقليدية، من حواجز أو عوامل تمكينية حسب السياق؛ و[...] تجارب مختلفة، على أن يكون مفهوماً أن تجارب التهميش غير متجانسة". اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2018. *Guidelines. The gender handbook for humanitarian action*. الإطار ألف-1، الصفحة 17. <https://interagencystandingcommittee.org/system/files/2020-09/The%20Gender%20Handbook%20for%20Humanitarian%20Action.pdf>

الجنسين. بل ويمكن أن تتسبب هذه العمليات في تعريض المستفيدين لمخاطر إضافية، بما في ذلك العنف الجنساني الذي يهدد الحياة.

6- ويستفيد الرجال والأولاد من المساواة بين الجنسين فضلا عن كونهم شركاء فيها. ومن المهم إعطاء الرجال والأولاد فرصة للدفاع عن المساواة بين الجنسين وإبداء الأشكال الإيجابية من الذكورة، بما في ذلك منافع مشاركة الرجال في تقديم الرعاية وتعزيز القدرات لجميع الأجيال من الرجال والأولاد في المشاركة الشاملة في الأسرة والمجتمع المحلي وعلى مستوى السياسات في جميع قطاعات المجتمع.

النطاق

7- يلتزم البرنامج التزاما قاطعا بالعمل في شراكة مع الآخرين لتعزيز وحماية حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين على النحو المعترف به في **ميثاق الأمم المتحدة لعام 1954**،⁽⁵⁾ و**خطة التنمية المستدامة لعام 2030**،⁽⁶⁾ ونتائج إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور 25 عاما (بيجين+25) وغير ذلك من **الإعلانات والاتفاقات**.⁽⁷⁾ ويمثل البرنامج لخطه العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة لعام 2018 بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الإصدار الثاني).⁽⁸⁾

8- وفي حين أن هيكل سياسة المساواة بين الجنسين السابقة وأهدافها والتزاماتها لا تزال صالحة للتطبيق فإن هذه السياسة المحدثة تتبنى نهجا تقديريا بما يتماشى مع التعهد الوارد في خطة عام 2030 بشأن عدم ترك أي أحد خلف الركب، وآخر الاتجاهات العالمية والمناقشات حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛⁽⁹⁾ وتُعزز مساهمة مكاتب البرنامج القطرية من خلال ترسيخ دورها في جهود الأمم المتحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع اعتبار المساواة بين الجنسين محور النجاح في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة؛ وتحدد الشروط اللازمة للبرنامج كي يواصل تقدمه في برمجة عملياته؛ وتطرح نظرية منقحة للتغيير تؤكد على الصلات بين العمليات التنظيمية وأهداف السياسات التي تهدف إلى تحقيق مزيد من التغيير التحويلي.⁽¹¹⁾

9- وتسعى هذه السياسة المحدثة إلى النظر في العوامل المتعددة والمتداخلة التي تساهم في التمييز على أساس العمر، والميل الجنسي والهوية الجنسية، والوضع فيما يتعلق بالإعاقة، والدين، والعرق، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والمنطقة

(5) الأمم المتحدة. 1954. ميثاق الأمم المتحدة والنظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية. سان فرانسيسكو، الولايات المتحدة الأمريكية. <https://treaties.un.org/doc/publication/ctc/uncharter.pdf>

(6) الأمم المتحدة. 2015. تحويل عالما. خطة التنمية المستدامة لعام 2030. <https://sdgs.un.org/2030agenda>

(7) هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). الولايات الحكومية الدولية بشأن تعميم المساواة بين الجنسين. <https://www.un.org/womenwatch/osagi/intergovernmentalmandates.htm>

(8) هيئة الأمم المتحدة للمرأة. تعزيز مساهمة الأمم المتحدة (خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وسجل أداء أفرقة الأمم المتحدة القطرية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة).

<https://www.unwomen.org/en/how-we-work/un-system-coordination/promoting-un-accountability>

(9) على سبيل المثال، تحالفات العمل: خطة عالمية للتسريع بتحقيق المساواة بين الجنسين (*A Global Acceleration Plan for Gender Equality*) المنبثقة عن منتدى جيل المساواة https://forum.generationequality.org/sites/default/files/2021-03/AC_Acceleration%20Plan.Final%20Draft%2028March%202030%29_EN.pdf تدعو إلى تسريع وتيرة العمل في ستة مواضيع: العنف الجنساني؛ والعدالة والحقوق الاقتصادية؛ والاستقلال البدني والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والعمل النسائي من أجل العدالة المناخية، والتكنولوجيا والابتكار من أجل المساواة بين الجنسين والحركات والقيادات النسائية. ويدعو عقد الأمم المتحدة للعمل إلى التعجيل بإيجاد حلول مستدامة لجميع التحديات الكبرى في العالم والتي تتراوح بين الفقر وقضايا المساواة بين الجنسين وتغير المناخ، وعدم المساواة، وسد فجوة التمويل [\(https://www.un.org/sustainabledevelopment/decade-of-action/\)](https://www.un.org/sustainabledevelopment/decade-of-action/).

(10) توصيات المجلس الاستشاري للمساواة بين الجنسين لعام 2021 لزعماء مجموعة الدول السبع. https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/992410/RECOMMENDATIONS_OF_THE_GENDER_EQUALITY_ADVISORY_COUNCIL_2021_TO_THE_LEADERS_OF_THE_G7.pdf

(11) انظر تقييم سياسة المساواة بين الجنسين للاطلاع على قائمة شاملة بالتوصيات. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000115593/download/>

الجغرافية، والوضع فيما يتعلق بالهجرة، والتشريد القسري، والوضع فيما يتعلق بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وغير ذلك من الخصائص. ولا سبيل إلى تفكيك الحواجز القائمة وإحداث تحول في المجتمعات إلا من خلال ذلك النهج المتعدد الجوانب.

10- وترسي هذه السياسة الاتجاه الاستراتيجي وتحدّد التغييرات الضرورية والمعايير الدنيا الكفيلة بتحقيق المساواة بين الجنسين في جميع أنواع تدخلات البرنامج. وتتاح للبرنامج، بصفته الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 2020، فرصة فريدة لإثبات التزامه بالأهداف الإنسانية والإنمائية وأهداف السلام⁽¹²⁾ من خلال برامج مفضية إلى ومراعية للنزاع تستفيد من الشراكات المحلية والاستراتيجية وتساهم في الحد من أوجه الهشاشة والمخاطر والاحتياجات وتعالج في الوقت نفسه العوامل المرتبطة بالنزاع التي تتسبب في إيجاد أو ترسيخ عدم المساواة بين الجنسين.⁽¹³⁾ وتتوخى السياسة برامج مستندة إلى فهم السياقات المحلية تعززها جهات فاعلة محلية مزودة بمقومات التمكين.⁽¹⁴⁾ ولذلك سيجري استكمال السياسة بما يلي:

- ◀ تنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية للمساواة بين الجنسين وخطط العمل بشأن المساواة بين الجنسين المتوافقة مع الخطط الاستراتيجية القطرية؛
- ◀ تنفيذ أدوات معالجة الاعتبارات الجنسانية والتوجهات المتعلقة بها، ومواءمتها مع هذه السياسة المحدثة وتوفير التوجيه التقني بشأن تعميم المساواة بين الجنسين في جميع برامج البرنامج؛
- ◀ تعميم السياسة بين الموظفين والشركاء والمستفيدين وأصحاب المصلحة الآخرين بطرق تعزز الإمساك بزماء ملكية السياسة والمساءلة عن تنفيذها.

11- وتستند السياسة إلى مشاورات مع موظفي البرنامج في جميع الفئات والأقاليم الجغرافية وإلى استعراض شامل للبحوث المتعلقة بالروابط بين المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي والتغذية. واستفادت عملية صياغة السياسة من مدخلات الأفرقة المرجعية الخارجية والداخلية ومن عرضين مقدمين إلى أصحاب المصلحة في المجلس التنفيذي للبرنامج. وساعد هذا النهج التصاعدي والتشاركي على ضمان مراعاة الصوت الجماعي للبرنامج في السياسة. وهذه السياسة موجهة إلى جميع موظفي البرنامج وتهدف إلى التأكد من أنهم يدركون أدوارهم ومسؤولياتهم في تنفيذها.

تحليل السياق

12- لا يمضي العالم في المسار السليم نحو تحقيق القضاء التام على الجوع بحلول عام 2030 كما يثبته تماما التحليل الذي أُجري أثناء وضع الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2026. وازداد عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد من 80 مليوناً في عام 2015 إلى 135 مليوناً في عام 2019، وارتفع إلى 270 مليوناً في أواخر عام 2020 بسبب تفشي جائحة كوفيد-19. ولا تتاح لملياري نسمة – أي شخص من كل أربعة أشخاص في العالم – سبل موثوقة للحصول على الغذاء الكافي المغذي والمأمون.⁽¹⁵⁾ وتواجه النساء استبعاداً بطرق تعرضهن وأطفالهن لمزيد من خطر انعدام الأمن الغذائي

⁽¹²⁾ يُعرف ذلك أيضاً بالمحور الثلاثي، وهو يشمل الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والإنمائي والسلام التي تعمل معاً من أجل تحقيق حصائل جماعية. انظر البرنامج، 2019. *Triple nexus: WFP's contributions to peace*. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000111108/download/>

⁽¹³⁾ البرنامج، 2021. *Review of Progress on Mainstreaming Gender Equality and the Empowerment of Women and Girls (GEEWG) into the Humanitarian, Development and Peace Nexus Agenda*.

⁽¹⁴⁾ وفقاً لخطة التكيّف مع السياق المحلي، يتطلب ذلك احترام القيادات والقدرات المحلية ودعمها وتعزيزها، بما في ذلك المنظمات التي تقودها النساء والمنظمات المعنية بالنهوض بالمساواة بين الجنسين على المستوى المحلي.

⁽¹⁵⁾ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، 2020. *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2020: تحويل النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة*. <https://www.wfp.org/publications/state-food-security-and-nutrition-world-sofi-report-2020>

<http://www.fao.org/3/ca9692ar/ca9692ar.pdf>

وسوء التغذية؛⁽¹⁶⁾ وتشكل النساء والبنات 60 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وينتشر انعدام الأمن الغذائي بين النساء أكثر منه بين الرجال في كل قارة.⁽¹⁷⁾

- 13- ولا تزال النساء والبنات يعانين من خسائر أكبر في الوظائف، ومن انكماش ساعات العمل، وازدياد أعباء الرعاية بسبب جائحة كوفيد-19،⁽¹⁸⁾ وتسببت الجائحة في زيادة حالات العنف الجنساني بدرجة جعلت لجنة الإنقاذ الدولية تطلق عليه "الجائحة الموازية".⁽¹⁹⁾
- 14- وعلاوة على ذلك، تفاقم المعايير الجنسانية التمييزية ظروف النساء والبنات ووضعهن الاجتماعي. وعلى الصعيد العالمي، تتحمل المرأة ثلاثة أضعاف ما يتحمله الرجل من أعباء الرعاية والعمل المنزلي بدون أجر؛ وعلى الرغم من تحمل الرجال مزيداً من مهام الرعاية أثناء تفشي جائحة كوفيد-19، فإن العالم **يبعد 92 عاماً** عن تحقيق المساواة بين الرجال والنساء في أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر وفقاً لتقرير **حالة الآباء في العالم لعام 2021**.⁽²¹⁾
- 15- وتبلغ مستويات عدم المساواة بين الجنسين أشد درجاتها في البلدان التي تحتل أيضاً أعلى مرتبة في مؤشر الجوع العالمي. وتتزوج سنوياً 15 مليون بنت قبل سن 18 عاماً، أي ما يعادل 28 بنت في كل دقيقة. وتزوجت أكثر من 700 مليون من النساء اللواتي لا يزلن على قيد الحياة اليوم عندما كن دون سن 18 عاماً.
- 16- ولا تزال هناك فجوة في وصول النساء إلى الخدمات المالية والتكنولوجيا رغم ما تحقق من تقدم في هذا الاتجاه. ولا يستفيد نحو مليار امرأة من الخدمات المالية الرسمية بسبب الحواجز المستمرة في الوصول إلى وثائق تحديد الهوية، والهواتف المحمولة، والمهارات الرقمية، والقدرة المالية وكذلك المنتجات غير المناسبة وغير ذلك.⁽²²⁾
- 17- وتُسبب النساء من الوصول إلى الموارد الإنتاجية والخدمات والتكنولوجيا والأصول والتمويل والمشاركة في صنع القرار بصورة أكثر تواتراً مقارنة بالرجال. ولا يزال وصول المرأة إلى المناصب القيادية العامة – في السياسة والمهن الرئيسية والقطاع الخاص والهيئات الأكاديمية – محدوداً. ومع ذلك، يمكن للنساء، من خلال الوصول إلى الموارد الإنتاجية والأسواق والتدريب والتكنولوجيا، القيام بدور رئيسي في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

(16) التقرير العالمي حول الأزمات الغذائية لعام 2021 (GLOBAL REPORT ON FOOD CRISES).
https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000127343/download/?_ga=2.166880126.1523050187.1623934142-.836163900.1544251399

(17) يوم الأغذية العالمي 2019 - nutrition label infographic.pdf-60 PERCENT.pdf

(18) هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2020. الآثار المرندة لجائحة كوفيد-19 (The Covid-19 boomerang effect) تنتبأ التوقعات الجديدة بزيادات حادة في فقر الإناث. <https://data.unwomen.org/features/covid-19-boomerang-effect-new-forecasts-predict-sharp-increases-female-poverty>.

(19) <https://www.rescue-uk.org/sites/default/files/document/2247/theshadowpandemicbangladesh.pdf>

(20) <https://www.unwomen.org/en/news/stories/2020/4/statement-ed-phumzile-violence-against-women-during-pandemic>
<https://www.unwomen.org/en/digital-library/multimedia/2020/4/infographic-covid19-violence-against-women-and-girls>

(21) حالة الآباء في العالم لعام 2021. https://www.fathersandcare.com/210610_BLS21042_PRO_SOWF.v08.pdf-FATHERS-MenCare.pdf

(22) <https://btca-production->

https://s3.amazonaws.com/documents/482/english_attachments/_Advancing_Womens_Digital_Financial_Inclusion_G20_GPFI.pdf?1606113263; https://www.g20-insights.org/policy_briefs/bridging-the-gender-digital-gap/;
https://docs.gatesfoundation.org/Documents/WomensDigitalFinancialInclusioninAfrica_English.pdf

جيل المساواة: إعمال حقوق المرأة من أجل مستقبل متكافئ (23)

تخيل عالما يكون فيه جميع الناس سواسية في الحقوق والفرص. عالم لا تخشى فيه النساء والبنات من العودة إلى المنزل في وقت متأخر من الليل، ولا يقع الرجال والأولاد في شرك الذكورية القمعية. عالم تكون فيه المساواة بين الجنسين هي القاعدة. عالم يتقاضى فيه الرجال والنساء رواتب متساوية عن العمل المتساوي القيمة ويتقاسمون أعمال الرعاية في المنزل.

- 18- ويتأكل التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بسبب "العوامل الثلاثة" المتمثلة في النزاع وتغير المناخ وجائحة كوفيد-19. وبالاستناد إلى توقعات هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ستدفع الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 ما يزيد على 47 مليون امرأة وبنات إلى هوة الفقر المدقع في عام 2021 لتتفجر بذلك عقود من التقدم.
- 19- ولا يمكن الحد من الجوع أو القضاء عليه فقط من خلال توفير الغذاء الكافي. ويجب فهم ومعالجة الأبعاد المتعددة للتمكين – أي العوامل المؤثرة على الأفراد وتدفع نحو ترسيخ المساواة – من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

الشكل 1: الحل: إيجاد حلقة مثمرة



المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في عمل البرنامج

- 20- يتخذ البرنامج وضعا جيدا يمكنه من تعزيز النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع أعماله. وتشمل مواطن قوته القدرة على توسيع عملياته أو تقليصها والوصول إلى المستفيدين باعتباره المنفذ لبرامجه الخاصة أو باعتباره عامل تمكيني لبرامج الشركاء، مما يتيح له توجيه دمج المساواة بين الجنسين في استجابة المجتمع بأسره لاحتياجات الأشخاص في

(23) <https://www.unwomen.org/en/get-involved/beijing-plus-25>

السياقات التشغيلية المتنوعة، بما في ذلك من خلال تعزيز القدرات القطرية؛ وتكوين *شراكات* كبيرة مع جهات فاعلة متسمة بالكفاءة وعريقة في مجال المساواة بين الجنسين لتيسير التكامل وجهود التعاون في تحقيق المساواة بين الجنسين؛ و*اتخاذ* وضع *استراتيجي* يمكنه من إبراز البُعد الجنساني في المناقشات المواضيعية الرئيسية، مثل المناقشات المرتبطة بالاستجابة الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، وقمة الأمم المتحدة المقبلة بشأن النظم الغذائية، ومحور الترابط بين العمل الإنساني والإنمائي والسلام؛ والقيادة الفعالة لآليات وعمليات التنسيق والتعامل من أجل دمج المساواة بين الجنسين في العمل الإنساني والإنمائي؛ والنهج المبتكرة والمدفوعة بالمهام للإمساك بزمام قيادة التغيير والتحول.

21- ويتضمن الشكل 2 أمثلة توضح ما يمكن أن يترتب على النهوض بالمساواة بين الجنسين بالنسبة للبرنامج. ويعرض الشكل منظورا جنسانيا لولاية البرنامج المتمثلة في إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة عن طريق تنفيذ برامج المساعدة والتنمية وتمكينها.

الشكل 2: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة



حلول الابتكار: الانطلاق نحو المستقبل

يُساعد برنامج إمباكت شباب اللاجئين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة على بناء مستقبل مشرق وتحسين سبل كسب عيشهم.

يوفر برنامج إمباكت المهارات الرقمية من خلال برنامج يُركز على التدريب المهني مصمم لهذا الغرض، ويعمل في شراكة مع الشركات التكنولوجية الرائدة لربط المتدربين بفرص العمل عن طريق الإنترنت.

منذ عام 2016، درّب برنامج إمباكت أكثر من 18 000 طالب في اثني عشرة مخيما في لبنان والعراق، وشكلت الإناث 65 في المائة من المشاركين.

في العراق، تمكن ما يقرب من 20 في المائة من الطلاب من إدرار دخل من خلال العمل عن طريق الإنترنت، وتمكن 33 في المائة من الخريجين من العمل بعد 4 أشهر من تخرجهم.



عند تقديم الدعم لإنقاذ الأرواح، يدرك البرنامج أن الأزمات تؤثر بطرق مختلفة على الناس بصرف النظر عن نوع جنسهم، وأن المعايير الاجتماعية الجنسانية تساهم في هذه الأزمات وفي آثارها. ومن ذلك على سبيل المثال أن البرنامج يتشاور مع المستفيدين بمختلف تنوعاتهم بشأن طرائق التحويلات لضمان أن تكون المساعدة آمنة ويمكن الوصول إليها ومتوافقة مع احتياجات النساء والرجال وظروفهم؛ ويقدم البرنامج أنشطة تكميلية لتمكين المرأة ولتعزيز المساواة بين الجنسين، مثل جماعات الادخار في بنغلاديش؛ ويعقد جلسات للتوعية بالمساواة بين الجنسين والوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية (مثلما في أفغانستان، وإكوادور، ونيجيريا)؛ ويعزز مشاركة المرأة ودورها القيادي في تقديم المساعدة؛ ويكفل تصميم وإنشاء آليات الشكاوى والتعليقات المراعية للمنظور الجنساني ونُظم إحالة حالات العنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسيين بطريقة تشاركية مستخدما في ذلك أطرا محلية وثقافية مناسبة؛ ويعزز فرص الشمول المالي الرقمي عند تقديم التحويلات النقدية. ولا تعني النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني العمل مع النساء فحسب، بل ومع الرجال أيضا.

الشكل 4: التمكين الاقتصادي للمرأة: دليل على ما يصلح



التمكين الاقتصادي للمرأة: دليل على ما يصلح

- (1) **التغذية:** من خلال إيلاء الأولوية للنساء والبنات باعتبارهن المتقبقات الرئيسيات للتحويلات الغذائية، يمكن للبرنامج حماية وزيادة إمكانية حصولهن على الدخل والموارد الأخرى والتحكم فيها ومشاركتهن في صنع القرار والمساهمة بالتالي في تمكينهن.
- (2) **الوجبات المدرسية:** مشروع كسر الحواجز أمام تعليم البنات، والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية يربط المزارعات كموردات بالمدارس.
- (3) **التدخلات القائمة على التقدير:** تمكن برامج التحويلات القائمة على التقدير الناس من تلبية احتياجاتهم الأساسية في الأسواق المحلية، ويمكن أن تساهم في تحقيق الغايات الطويلة الأجل، مثل الشمول المالي الرقمي، والتمكين الاقتصادي للمرأة، عندما يتم تصميمها لتحقيق ذلك.
- (4) **تغيير المناخ والأمن الغذائي:** مبادرة الصمود الريفي تُمثل نهج البرنامج الرائد في الإدارة المتكاملة للمخاطر المناخية. وتحسن هذه المبادرة حالة النساء والبنات في المناطق الريفية عن طريق تمكينهن من تعزيز دخل الأسرة والأمن الغذائي من خلال الوصول إلى خدمات الحد من مخاطر الكوارث والمدخرات المالية والتأمين المناخي. وتُعزز مبادرة الصمود الريفي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل الوصول على قدم المساواة إلى الموارد وإعطائها صوتاً مساوياً للرجل في صنع القرار.
- (5) **برامج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، والمساعدة الغذائية مقابل التكريب والتمكين في العمل:** تُمثل برامج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول إحدى مبادرات البرنامج الرئيسية التي تساهم في تحسين الأمن الغذائي على الأجل الطويل للأفراد والمجتمعات المحلية. ويمكن أيضاً للمساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول أن تساهم في تحقيق هدف التنمية المستدامة 5 المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والبنات، وإشراكهن في اختيار الأصول والحصول عليها وإدارتها.
- (6) **يعمل البرنامج مع ملايين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، وخاصة المزارعات اللواتي يُشكلن العمود الفقري للاقتصاد الزراعي العالمي. ويعمل البرنامج من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين – مساعدة الرجال والنساء على التمتع بحقوق وفرص واستحقاقات متكافئة. وتوجيه الأولوية أيضاً لتمكين النساء. كما يعطي الأولوية لقدرة المرأة على التأثير في صنع القرارات المتعلقة بأنشطة الأعمال والإنفاق.**
- (7) **بناء السلام:** يدعم البرنامج تمكين المرأة الريفية من أجل السلام المستدام والأمن الغذائي والتغذية، من خلال البرمجة المشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنساني وصندوق الأمم المتحدة للسكان في إطار مشروع بموله صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام.

وعند تنفيذ برامج تغيير الحياة، يسعى البرنامج إلى الأخذ بتهج مفضية إلى تحول في المنظور الجنساني لتعزيز الأمن الغذائي

والتغذية للنساء والرجال من خلال تدخلات بناء القدرة على الصمود التي يمكن أن تشمل تيسير الوصول على قدم المساواة إلى الموارد والسيطرة عليها، والفرص، والسلطة، والقدرة على ممارسة التأثير؛ والتوعية؛ وبناء الثقة (انظر المثال 1 في الإطار 1). وتشمل النتائج التحويلية الاكتفاء الذاتي المالي للمرأة، وتحسين رأس المال الاجتماعي، والتخفيف من مخاطر العنف الجنساني. ويعزز البرنامج التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تقديم التدريب على مهارات ريادة الأعمال والوصول إلى الائتمان لدعم سبل العيش المستدامة، مثلما في مصر، وغواتيمالا، والجمهورية العربية السورية، ومبادرة الصمود الريفي في ملاوي وزامبيا وزمبابوي؛ ومن خلال تعزيز إنشاء الرابطة والتعاونيات للنساء المزارعات، مثلما في نيكاراغوا؛ وعن طريق شراء المنتجات الطازجة من النساء المنتجات والتعاونيات لبرامج التغذية المدرسية. وتستخدم أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول بصورة متزايدة نهجا متكاملة تُشارك فيها النساء والرجال على قدم المساواة في التخطيط وفي البرامج التي تُصمم لتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين وتمكين

الإطار 1
المثال 1 - في بنغلاديش، قدم برنامج تعزيز الأمن الغذائي والتغذية تحويلات قائمة على النقد إلى النساء في منطقة كوكس بازار كجزء من نهج متكامل في الحد من الفقر - من خلال التدريب على سبل العيش، والتوعية، وجماعات الادخار، والعمل مع زعماء القرى.

المثال 2 - يدعم البرنامج وزارات الزراعة في إكوادور والجمهورية العربية السورية وتونس في وضع استراتيجيات للمرأة الريفية. وفي إكوادور ونيكاراغوا، يدعم البرنامج الحكومات في جمع بيانات متكاملة جنسانيا من أجل خطة الاستجابة للطوارئ وتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار.

المرأة على النحو المبين في **دراسة عن المساعدة الغذائية** من أجل إنشاء الأصول أجريت في عام 2017.⁽²⁴⁾ وتُدمج مبادرات تغيير المناخ إجراءات المساواة بين الجنسين من خلال تعزيز الوصول المنصف إلى التدريب والأصول والمعلومات وفرص الأسواق، مثلما في مصر والسنغال، والتأمين من مخاطر الكوارث المتعلقة بالطقس، كما هو الحال في إثيوبيا وغواتيمالا. ويجري تشجيع الشراكات المعززة بين الرجال والنساء كطريقة لتحسين مشاركة المرأة في صنع القرار ومشاركة الرجل بدور نشط في تفكيك الممارسات التمييزية، والحد من عدم المساواة بين الجنسين، وتشجيع علاقات سليمة ومنصفة. وفي الكاميرون، على سبيل المثال، يستخدم البرنامج وشركاؤه "مدارس الأزواج" لتحقيق التمكين للرجال من خلال المشاركة في أنشطة التوعية بالتغذية. وتطورت هذه المدارس التي أنشئت في البداية لتحسين الحالة التغذوية للأسر وأصبحت تشمل مناقشات تدور حول القضايا المرتبطة بتعليم البنات، والمساواة بين الجنسين، والعنف الجنساني، وباتت تُشكل أداة لتعزيز المساواة داخل العائلات والأسر.

إشراك الرجال والأولاد في تغيير المعايير الاجتماعية المتعلقة بالذكورة والأنوثة

اتخذ البرنامج مبادرة لتدريب المدربين ونفذها. وتم حتى الآن تدريب أكثر من 80 موظفا في 50 مكتبا قريبا في جميع أنحاء العالم، وهم الآن "ينقلون" معارفهم الجديدة إلى مئات الزملاء والشركاء من خلال التوعية والتدريب.

يُساعد التدريب على تغيير العقليات، وذلك على سبيل المثال من خلال تأكيد أهمية دعم الآباء لتطلعات بناتهم في المساواة والتعليم.

أدت توعية الرجال وإشراكهم في أنشطة إنشاء الأصول والتدريب وإدراج الدخل إلى تحولات إيجابية في فهم الرجال وقبولهم لقدرة المرأة وحققها في المشاركة والمساهمة، وتحسين الحصائل للجميع.



24- عن طريق دمج المساواة بين الجنسين في النهج التكميلية – من خلال المشاركة في السياسات والإصلاح، والاستثمار في قدرات القطاع العام، وتوفير الدعم التقني – يساهم البرنامج في تعزيز النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني في الأطر المعيارية الوطنية، وهياكل الحوكمة، والنظم والخدمات، وفي التقييمات والدراسات الوطنية. ومن الحاسم تعزيز قدرات الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة، وسبل العيش، والقدرة على الصمود، وتغير المناخ، والحماية الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني، والنظم الغذائية، بما في ذلك على المستوى المحلي.

الإطار 2:

المثال 3: إشراك الرجال

نُدرِك أيضاً أهمية إشراك الرجال في الأنشطة التي اعتُبرت تقليدياً "أنشطة للمرأة"، مثل التغذية ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي. وفي فلسطين على سبيل المثال، تحسنت حصائل مشروعات التوعية بالتغذية والمساواة بين الجنسين، وأصبحت مواظبة النساء على الحضور أسهل كثيراً بعد إدراج الرجال في المشروع. وفي أفغانستان، ويفضل العمل مع الآباء وتعبئة الدعم المجتمعي لأنشطة التغذية المدرسية، سُجلت زيادة بنسبة 35 في المائة في معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي للبنات في عام 2020 وحده.

هدف السياسة وغاياتها

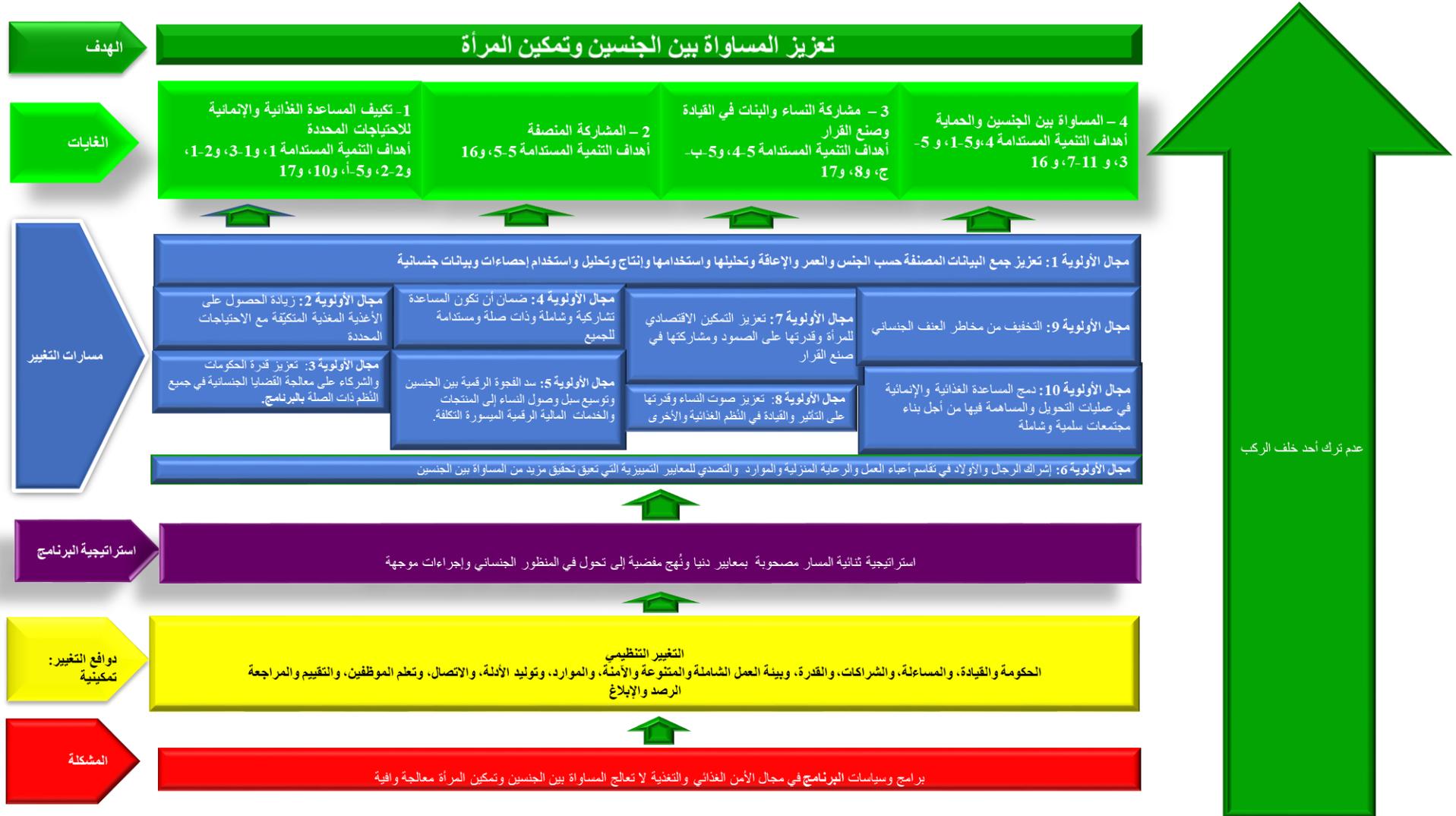
- 25- تم تحديد هدف سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2022-2026) وغاياتها وفقاً لخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2026 التي تجري صياغتها حالياً. ويشمل مشروع الخطة الاستراتيجية خمس حصائل متوسطة: قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والأساسية؛ وتحسين الحصائل التغذوية والصحية والتعليمية للأفراد؛ وتحسين سبل عيش الأفراد وبناء قدرتهم على الصمود في وجه الصدمات والضغوط؛ وتعزيز البرامج والنظم الوطنية؛ واكتساب الجهات الفاعلة الإنسانية والإيمانية مزيداً من الكفاءة والفعالية. وسيجري دمج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مسارات التغيير السنوية المحددة في الخطة وما يرتبط بها من أنشطة: تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية والأساسية العاجلة؛ ومعالجة مواطن الهشاشة الهيكلية، وبناء رأس المال البشري؛ وتحسين سبل العيش وإدارة المخاطر؛ وتعزيز القدرات والنظم الوطنية وتوفير الخدمات المعززة والحلول الاستشارية؛ والمساهمة في الدعوة العالمية والشراكات.
- 26- وتُمثل الحصيلة الجنسانية في الخطة الاستراتيجية – تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة – هدف سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2022-2026) ويكفل ذلك مواءمة السياسة مع الغاية التنظيمية الشاملة للبرنامج ورويته. وتشكل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عاملين رئيسيين يساهمان في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية بصورة مستدامة (هدف الخطة الاستراتيجية 1) للأشخاص الأكثر قدرة على الصمود والمتمتعين بعوامل التمكين والأقدر على تلبية احتياجاتهم الأساسية (هدف الخطة الاستراتيجية 2) وتوضح نظرية التغيير المحددة في سياسة المساواة بين الجنسين (الشكل 6) الطريقة التي يتوقع بها البرنامج تحقيق هذه الحصائل المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني.
- 27- وتراعي نظرية التغيير تنوع وتعدد الطرق التي يستخدمها البرنامج في الاستجابة للحالات وتلبية احتياجات الأشخاص المتنوعين الذين يخدمهم. وهي تعتمد على قدرة البرنامج على إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة باعتباره منفذاً وعنصراً تمكينياً. وتُعبّر نظرية التغيير عن محوريات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في التقدم في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة وتعترف بمساهمات البرنامج في تحقيقها بما يتجاوز تركيزه المكرس لهدفي التنمية المستدامة 2 و17.
- 28- وتصف نظرية التغيير المسارات التي ينبغي أن يسلكها البرنامج في السنوات الخمس المقبلة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وحُدِّدَت المجالات ذات الأولوية من خلال عملية تشاركية وتشاورية أشارت إلى الحاجة إلى نهج موجه ومركز في تحقيق المساواة وتمكين المرأة. وحُدِّدَت مجموعة من المعايير الدنيا (المتوافقة مع مؤشرات الأداء المحددة

في الإصدار الثاني من خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) لجميع وظائف البرنامج وعملياته؛ ويلزم التقيّد بهذه المعايير في العمل المستدام في كل مجال من المجالات ذات الأولوية وتحقيق الغايات.

29- وتؤكد نظرية التغيير أهمية الشراكات والدعوة إلى العمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتحقيق التكامل مع سائر الجهات الفاعلة.⁽²⁵⁾ وتستفيد الشراكات من المزايا النسبية والخبرة وتساهم في الاتساق المطلوب لتطبيق نهج مستند إلى المحور الثلاثي والوفاء بالتزامات البرنامج بشأن التكيف مع الواقع المحلي.

(25) يمكن أن يشمل الشركاء وكالات الأمم المتحدة، والمانحين، والجهات الفاعلة الوطنية والحكومية المحلية، والمنظمات غير الحكومية الدولية وغيرها، ومنظمات المجتمع المدني، بما يشمل المنظمات التي تقودها النساء والمنظمات المعنية بالنهوض بالمساواة بين الجنسين، والهيئات الأكاديمية والبحثية، والقطاع الخاص، بما في ذلك أنشطة الأعمال التجارية التي تقودها المرأة، والنساء، والبنات، والرجال، والأولاد الذين يخدمهم البرنامج، وهيئات صنع القرار المحلية ودون الوطنية مع المشاركين من الرجال والنساء، والقيادات الرسمية وغير الرسمية، وغيرها.

الشكل 6: نظرية التغيير لسياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2022-2026)



الغاية الأولى: تكييف مساعدات البرنامج مع الاحتياجات المحددة

← استفادة النساء والبنات والرجال والأولاد من مساعدات البرنامج المتكيفة مع احتياجاتهم وقدراتهم المحددة.

30- سيكون لهذه الغاية ثلاثة مجالات ذات أولوية: جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والعمر والإعاقة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع المحلي وتحليلها واستخدامها؛ والمساهمة في التحليلات المستندة إلى نوع الجنس والعمر والإعاقة؛ وتعزيز قدرات النظم الوطنية والموظفين الحكوميين والشركاء من خلال التدخلات والدعوة.

الغاية الثانية: المشاركة والفرص المنصفة

← مشاركة النساء والرجال على نحو منصف في تصميم تدخلات الأمن الغذائي والتغذية المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

31- سيمضي العمل نحو تحقيق هذه الغاية في ثلاثة من المجالات ذات الأولوية: النهج التشاركية في تصميم البرامج وتنفيذها؛ وتعزيز الشمول في النظم الرقمية التي تُيسر الوصول إلى المعلومات؛ وتعزيز المشاركة المنصفة، والعلاقات المتكافئة وزيادة الإنصاف في ديناميات القوة.

الغاية الثالثة: زيادة مشاركة النساء والبنات في صنع القرار

← حصول النساء والبنات على سلطة أكبر في صنع القرار في الأسرة والجماعة والمجتمع.

32- في إطار هذه الغاية، سينصب التركيز على تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة كطريقة لتعزيز سلطة صنع القرار. وسيجري دعم الاستقلال الاقتصادي للمرأة بوسائل تشمل على سبيل المثال تعزيز القدرات المتصلة بزيادة الأعمال المستدامة المدرة للدخل، والمشتريات من المنظمات النسائية وتوفير فرص التمويل.⁽²⁶⁾ وسينصب التركيز أيضا على إقامة شراكات تهدف إلى التوصل إلى حلول مستدامة.

الغاية الرابعة: المساواة بين الجنسين والحماية

← عدم مساس المساعدة الغذائية والإنمائية بأمن النساء والبنات والرجال والأولاد الذين يحصلون عليها وكرامتهم وسلامتهم، وتقديمها إليهم بطرق تحترم حقوقهم.

33- سيؤكز العمل في تحقيق هذه الغاية على التخفيف من مخاطر العنف الجنساني من خلال التحليل الجنساني ودمج منظور جنساني قوي في الأطر التحليلية كأساس لتصميم البرامج المشتركة وتنفيذها وبناء السلام.

الغاية المتوسطة: القيادة القوية والقدرة والمساءلة

34- في إطار هذه الغاية، ستراعى الحوكمة والقيادة، والمساءلة، والشراكة، والقدرة والشمول، وبنات العمل المتنوعة والأمنة. ويتخذ البرنامج وضعا جيدا يمكنه من بلوغ الغايات الخمس لسياسة المساواة بين الجنسين وتحقيق هدفها بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولكن ذلك يتطلب تحولات مهمة في طريقة عمل البرنامج. وتعترف سياسة المساواة بين الجنسين بالحاجة إلى قيادة وموارد مكرسة على المستوى المؤسسي، والتنفيذ الفعال للسياسة على جميع مستويات البرنامج.

(26) يتيح التحول الرقمي (مجال الأولوية 5) أيضا فرصا مهمة للتمكين الاقتصادي للمرأة ويساهم في زيادة المساواة بين الجنسين.

الاستراتيجية الثنائية المسار والمعايير الدنيا

35- ينبغي وضع معايير دنيا في جميع وظائف البرنامج وعملياته من أجل استدامة العمل في كل مجال من المجالات ذات الأولوية، وضمان تحقيق الغايات. وسيواصل البرنامج الاستثمار في الاستراتيجية الثنائية المسار التالية:

- ◀ *تعميم مراعاة المنظور الجنساني:* يعني ذلك الأخذ بنهج يفضي إلى تحول في المنظور الجنساني بطريقة منهجية في تقدير الاحتياجات، والتصميم، والتنفيذ، والرصد والتقييم فيما يتصل بالسياسات وبرامج المساعدة الغذائية والإنمائية.
- ◀ *الإجراءات الموجهة:* هي تدابير خاصة تُلبي حاجة محددة من خلال التحليل الجنساني المتعدد الجوانب ولا يمكن تلبيتها من خلال تعميم مراعاة المنظور الجنساني.⁽²⁷⁾ وفي الحالات التي تكون فيها الفجوة في المساواة بين الجنسين سببا في تعريض مجموعة من الأشخاص بوضوح لضعف أكبر من غيرها من المجموعات من حيث الحصول على الغذاء أو المساعدة الإنمائية، سيلزم اتخاذ إجراءات تستهدف تلك المجموعة.

36- ووضعت المعايير الدنيا لمساعدة المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية على سد الفجوة بين الجنسين وتعزيز أدوارها في تحديد الممارسات الجيدة واختبار الطرائق الجديدة للدفع قدما بالمساواة بين الجنسين. وينبغي للمكاتب القطرية مواصلة استخدام نقاط الدخول لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة – بما في ذلك الأنشطة الموجهة للنساء و/أو الرجال – حتى وإن كانت غير مرتبطة ارتباطا مباشرا بجوانب الأمن الغذائي والتغذية في البرامج.

التغيير التنظيمي

- 37- سيغطي هذا القسم التدابير الكفيلة بأن يكون لدى الإدارة العليا والموظفين الآخرين في البرنامج فهم واضح لمساءلاتهم ومسؤولياتهم والآليات المؤسسية المستخدمة في تحقيق تغيير تنظيمي يفضي إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- 38- وسيوضح القسم الوحدات المسؤولة عن قيادة الإجراءات المتوقعة وتطبيقها من أجل نجاح تنفيذ السياسة. ومن المتوقع اتخاذ إجراءات من مكتب المدير التنفيذي، والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية، وشعبة الموارد البشرية، وشعبة الاتصالات والدعوة والتسويق، وإدارة الشراكات والدعوة، ومكتب الأخلاقيات، ومكتب المفتش العام، ومكتب الشؤون الجنسانية، وإدارة تسيير الموارد، وشعبة عمليات الطوارئ، ومكتب الشؤون القانونية، ومكتب التقييم، وشعبة عمليات سلسلة الإمداد، وشعبة الخدمات الإدارية، وإدارة ثقافة مكان العمل، وإدارة وضع البرامج والسياسات.
- 39- وستتولى شعبة الموارد البشرية جملة أمور تشمل قيادة العمل في مجال التكافؤ بين الجنسين وتقييم ما يحتاجه جميع الموظفين من قيم أساسية وكفاءات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيقود مكتب الشؤون الجنسانية جهود زيادة قدرات الموظفين في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وإطلاق برنامج التحول في المنظور الجنساني. وستمسك شعبة عمليات سلسلة الإمداد بزمام تحديد فرص تعزيز دمج الاعتبارات الجنسانية في العمليات والنتائج المتعلقة بسلسلة الإمداد، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، وضع نسبة مستهدفة للموردات والبائعات والفرص المحددة للعمل مع النساء المتعاقبات من الباطن.

(27) التعريف مقتبس من: إدارة المفوضية الأوروبية للمعونة الإنسانية. 2013. *Gender: Different Needs, Adapted Assistance. Thematic Policy*. Document 6. Brussels. https://ec.europa.eu/echo/files/policies/sectoral/gender_thematic_policy_document_en.pdf.

المخاطر

40- سيحدّد هذا القسم المخاطر التي ينطوي عليها تنفيذ سياسة المساواة بين الجنسين والمرتبطة على سبيل المثال بتوافر الموارد البشرية والمالية، والإخفاق في جمع البيانات وتحليلها، والقدرة المحدودة على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتدابير تخفيف المخاطر ذات الصلة.

المتطلبات من الموارد

41- لم يحدّد بعد حجم الموارد المطلوبة لتنفيذ سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2022-2026) على مدى خمس سنوات. وسيلزم حتما توفير الموارد البشرية والمالية المطلوبة لتنفيذ السياسة على المستوى اللامركزي من أجل الاستجابة لنطاق عمليات البرنامج الأخذ في الاتساع وارتفاع مستوى الطلب على الدعم المرتبط بالمساواة بين الجنسين.